

شيعيتها ؟ فهل تعتقدون ان ثورتكم تشمل جميع المذاهب الاسلامية ؟

□ هناك حقيقة واقعية، هي كون التيار الشيعي ، كان طوال التاريخ الاسلامي تياراً ثورياً . لكن جميع المسلمين الذين يتحملون مسؤولياتهم ، يجدون انفسهم في موقع الدفاع المسؤول عن الاسلام . ولقد شارك اخواننا السنة من كردستان وبلوشستان في هذه الثورة .

الاسلام ليس ديناً فردياً ، انه دين اجتماعي . وبناء على الحديث النبوي : « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » . فعلى المسلمين كافة ان ينهضوا قسي مواجهة الظلم والاستبداد . تقول الآية الكريمة : « ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم الملاعنون » .

وقال رسول الله (ص) : « اذا ظهرت البدع في امتي فعلى العالم ان يظهر علمه والا فلعنة الله » . فالسكوت على الظلم غير مسموح في الاسلام . فلا يجوز للمسلم ان يكتُم الحق .

● تتحدثون عن العدالة الاجتماعية في الاسلام ، فما هو تحديديكم لها ؟

□ العدالة الاجتماعية في الاسلام هي غير المساواة . فهي تتمتع بمفهوم كلي . فلكل ذي حق ان يأخذ حقه . لكن العدالة الاجتماعية تعني كذلك ، ان يعطى المحروم حقه .

● هل هذا يعني انكم تؤمنون بالملكية الخاصة ؟

□ نحن نؤمن بالملكية الخاصة ، ولكن على اساس النشاط الفردي والعدالة الاجتماعية . لقد بنيت الشريعة الاسلامية على اساس النظام الطبيعي فسي المجتمع . فمن الناحية الطبيعية والتكوينية فلكل انسان حقه الطبيعي في المجتمع، وعطاء جهده يرجع اليه . غير انه على الحكومة الاسلامية التدخل في شؤون وقضايا المجتمع المسلم ، ومساندة المستضعفين في الارض .

اما المعادن والمنابع الطبيعية في الارض ، فهي تحت تصرف الحكومة الاسلامية وهي توزع بشكل عادل في المجتمع . انها الاموال العمومية التي تسمى فسي القرآن بالانفال . وكما تقول الآية الكريمة : « يسألونك عن الانفال قل الانفال لله وللرسول » . وبمفهوم الفقه الشيعي فهي بتصرف الامام اي الحاكم الشرعي الذي يصرفها على مصالح المسلمين ويوزعها فيما بينهم .

● ولكن ماذا يميز الجمهورية الاسلامية عن بقية الجمهوريات في العالم ؟

□ تتميز الجمهورية الاسلامية بكون رئيسها وحكومتها ينفذون المتعاليم